رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرطبي }سورة البقرة{ }85{ }}36{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا فان احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله - 00:00:00

صيام او صدقة او نسك واذا امنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم. تلك عشرة ذلك لمن لم يكن اهله حاضر المسجد الحرام - 00:00:42

واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة الجسيمة - 00:01:27

والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله جل وعلا يأمرنا بالانفاق في سبيل الله يقول فيقول جل وعلا وانفقوا في سبيل الله - 00:01:52

انفقوا والانفاق هو اعطاء المال في وجوه الخير انفقوا لكن في سبيل الله. ما هو في سبيل الشيطان وهو في سبيل الشهوة ما هو في سبيل ليقال جواد ما هو في سبيل - 00:02:14

لينال الانسان حظ عند الناس انفقوا في سبيل الله والانفاق اجره عظيم في الاخرة وفي الدنيا صاحبه يكون ايش يكون محبوبا تستر بالسخاء من كل عيب فان العيب يستره السخاء - 00:02:44

قال فلان سيدنا على على بخل فيه قال واي داء ادوم من البخل لذلك الله يقول انفقوا ولكن هذا الانفاق مقيد فالمسلم الحياة مقننة من الله كل فعل معروف حكمه - 00:03:16

اذا انفقوا في طريق الله التي امركم بالانفاق فيها لذلك يعني الله يأمر بالاعطاء. من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا ويضاعفه له اضعافا كثيرة ونهى عن ان الانسان يتقصد من ماله الرديء ويعطيه لله - 00:03:44

ولكن منه تنفقون الخبيث هنا الرديء ولستم باخره اعطي لكم في حق لكم الا بنوع من الاغماض الا ان تغمضوا فيه ولذلك قال ذلك ومن يعظم شعائر الله حرمات الله والبدن جعلناها لكم - 00:04:09

قالوا استتمانها غلاء ثمنها هذا هو تعظيمها ان تكون سمينة وثمنها غالي ينبغي للمسلم اذا اراد ان ينفق يختار ما يحبه من ما له ينفقه الجوانب التي يراها طيبة ويحبها ينفقها - 00:04:38

ولذلك الصحابي الذي سمع الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا قالوا يا رسول الله احب ما لي الي بروحائي واجعلها في سبيل الله قال له بخن بخن اجعلها ايش - 00:05:01

في قرابتك ما قال له اعطيني اياها جبها لي جزاك الله خير لا. قال له اجعلها ايش في قرابتك وذلك الانفاق على القرابة صدقة وصلة رحم والانفاق على الاباعد هو صدقة - 00:05:19

انفقوا هذا امر للوجوب وللندب وللاستحباب النفقة احيانا تكون واجبة واحيانا تكون مندوبة واحيانا تكون سنة مؤكدة ولكن هذا الانفاق له حد الانسان ما يروح وياخذ كل ما عنده ويعطيه ويبقى يتكفف الناس هذا لا يجوز - 00:05:39

لكن الذي يستطيع ان يصبر على الجوع واراد ان يعطي ما له ويقدمه في يوم القيامة له ذلك لكن الافضل ان يمسك له من ماله لكن

اللي عنده قوة وجلد على الصبر واراد ان يعطي ما له ويصبر. اجره اكثر - 00:06:07
لكن الافضل ان الانسان يترك له من ماله لانه قد لا يصبر ويحتاج الى ان ايش الى ان يتكفف الناس ولذلك الله امر بالاعطاء وامر بالتعفف ما اجمل هذا الدين - 00:06:30
وما احسنه. الجهتين كل واحد يعطيه جرعة الذي يسأل الناس يأتي يوم القيامة ووجهه ما في لحم ما فتح عبد باب مسألة الا فتح عليه باب فقر من استعف يعفه الله ومن استغنى يغنيه الله. ومن تصبر يصبره الله - 00:06:49
ومع ذلك قال وفي اموالهم حق معلوم المسلم اذا سأل يعطى لكن لا ينبغي ان يسأل الله اذا كان ايش محتاج لا تحل المسألة الا واحد من ثلاثة ولذا الله قال في سورة الحج واطعموا ايش - 00:07:15
القانعة قالوا القانع اسم فاعل من قنيعة يقنع ومن قناعة يقنع الحر عبد ان قنع والعبد حر انقنى تقنع ولا تقنع فما شيء يسين سوى الطمع اذا الله قال اطعموا القانع اسم فاعل من المتعفف ومن السائل - 00:07:37
والمعتر الواسطة بينهما اذا اعطوا للجميع من سأل عطوه ومن تعفف اعطوه ومن اعتر توسط بينهما على اصح الاقاويل اعطوه اذا هذا الدين دين عجيب دين السماحة دين النزاهة دين التعفف دين الصدق دين الايثار دين المواساة - 00:08:07
دين الستر دين الايثار فبالله عليكم يحسن بامة القرآن ان تكون في المحافل يحجر عليها في خصوصيات امورها مليار وست مئة مليون وكتابهم تبيان لكل شيء ما السبب في ذلك؟ ما هو السبب في واقع الامة - 00:08:37
عدم الاخذ بالاسباب الدنيا يحكمها قالوا ليش المعارضة على قدر ما تبذل تربح على قدر ما تنام تخسر لولا المشقة اسباب على قدر ما تبذل تربح تتجافى جنوبهم عن المضادع يدعون ربهم خوفا وطمعا - 00:09:05
ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين - 00:09:37
اذا كل ما يجتهد المسلم في شيء يناله واذا نام وترك العمل ضعف اعداؤنا علموا من ظاهر الحياة الدنيا ان العمل يقويه وان الاجتهاد في الابداع يرفع في الدنيا وان الاهتمام - 00:09:55
بالاستشارة يقوي وان شراء العقول تزدهر به ولذلك هم يهتمون بالعقول والامة المسلمة تزهد في العقول وهم يهتمون بالاستشارة والامة المسلمة تزهد في الاستشارة وهم يهتمون بالعلم والامة المسلمة تزهد في العلم فلذلك هم قوي ونحن - 00:10:18
ضعفنا وكل شيء بابه مفتوح اذا الله يقول انفقوا انفقوا في سبيل الله ولكن هذا الانفاق ينبغي الا يكون للتبذير ولا يكون بالتقدير الذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتل - 00:10:47
قال بعض العلماء ليس المهم الكمية وانما المهم كيفية الانفاق لا فرق بين ريال ومئة والف واحد ومئة والف الفرق في وجوه الانفاق ينبغي الانفاق ان يكون في محله سواء كان المنفق كثيرا - 00:11:12
او قليلا لان القليل لا يجوز تضييعه والكثير لا يجوز تضييعه فاذا انفق في محله هذا الذي ينبغي. ولذلك ربنا يجافيه على الكيفية ما هو على الكمية يبلوكم ايكم احسن - 00:11:38
رب درهم يكون احسن من الف درهم ولذلك الانفاق يكون من الحلال الانسان ما يأخذ المال الحرام وينفقه لان الحرام يحرق وينفق يكون الدرهم حلال وينفق في سبيل الله. ما هو لاجل اغراض اخرى - 00:11:59
يعني الانسان لا يجد الا ما نوى الانسان في عمله لا يجد الا ما نوى. لذلك انما الاعمال بالنيات الصحابة سبقونا باصلاح النية الواحد منهم اذا اراد ان يعمل عمل اول ما يعمل - 00:12:24
يطبق يعني يقرأ ايات يسمع انفقوا يروح يجمع امواله ويتصدق يسمع اقاموا الصلاة يروح يتوضأ ويطبق يسمع قول الله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم يذهب الى السوق ويغض بصره - 00:12:47
واذكر الله اذا هم كانوا يطبقون اذا قرأوا امر وقفوا عنده حتى طبقوه واذا قرأوا نهيه وقفوا عنده حتى طبقوه واذا وجدوا وصفا محمودا وقاموا وراءه حتى طبقوه. الواحد يدق الباب - 00:13:05

ويقول اتمنى ان يقول لي اخي ارجع لاطبق هذه الاية وان قيل لكم ارجعوا هو يريد ان يقال له ارجع حتى يطبق الاية. بعض الناس لو يقول له واحد انا اسف يغضب عليه ويهجره. كيف انا اتيه ويقول لي لا - 00:13:26

والله قال وان قيل لكم ارجعوا يمكن مريض يمكن عنده مشكلة يا اخي لذلك ينبغي ان نحمل المحامل الطيبة وتقول نفوسنا تبع لدين الله اذا انفقوا في سبيل الله ويدخل فيها دخول اولي - 00:13:43

الجهاد ولذلك وفي سبيل الله الجهاد اما غير ذلك اتبع له والانفاق على الاولاد في سبيل الله. انفاق على الايتام. الانفاق على اصلاح ذات البين الانفاق على رد اعداء الاسلام عن الاسلام - 00:14:06

واحد شيطان ويريد ان يوقع بالمسلمين او الاسلام انا انفق عليه حتى نرده لذلك الله قال والمؤلفة قلوبهم جعل مال المسلمين جزء منه العام لتأليف الناس للاسلام الانفاق في سبيل الله كل الطرق - 00:14:30

التي تؤدي الى الخير الى الانفاق على الاولاد على الايتام على الاقارب على الجيران على المساجد على اصلاح ذات البين على الاذكياء ليتعلموا. على المرضى ليعالجون كل هذا الانفاق في سبيل الله - 00:14:54

وعلى السفر انسان رايح للحج ان ينفق على نفسه انسان رايح للجهاد ينبغي ان ينفق على نفسه وينبغي ان لا يتعود المسلم ان يكون عالة على الناس يتعود على ان ينفق على الاخرين - 00:15:14

والله كريم وكل ما جعل العبد نفسه في مكان الله يعطيه اياها فمن جعل نفسه انه ينفق على الناس الله يعطيه لينفق ومن جعل نفسه ان ينفق عليه الله يهيء لمن ينفق عليه - 00:15:33

ولذا الله كريم ويعطي للناس على قدر حاجاتها وهممها بعدين قال ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة اقوال للعلماء كثيرة جدا والصحيح فيها او اقواها هو كما قال ابو ايوب الانصاري فينا معشر الانصار نزلت - 00:15:49

لما كثر الفتح وقوية الامة المسلمة قالوا نحن بيننا في مجلس ولا يحضر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا ان اموالنا نقصت وضياعنا يعني جفت فينبغي ان نجلس ونستصلح اموالنا ومزارعنا والاسلام الحمد لله ايش - 00:16:15

اصبح في قوة ومناعة وفي غنى عنا فينبغي ان نجلس في مسارعنا وفي اموالنا نصلحها ان الله انزل انفقوا اعطوا ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة بترك الجهاد. والعمل وتجلس في المزارع وفي الاموال تصلحها لان هذا فيه ضعف للدين وفيه ضياع للامة - 00:16:42

اذا هنا اصح الاقاويل ان ولاة بايديكم الى التهلكة لا تجلسوا في مزارعكم وفي اموالكم وتتركوا الذهاب للجهاد فان ذلك فيه هلاك وضعف للامة على اصح التفاسير وقيل والاية اعم من هذا. وقيل لا تلقوا بايديكم الى التهلكة - 00:17:11

لان الانسان يصيبه القنوط والاحباط لان اخطر شيء ان الانسان يقنط من رحمة الله لا تيأسوا من روح الله المسلم له طمع في الجنة له طمع في الخير فاذا المسلم عمل المعصية - 00:17:34

واصابه القنوط يكون ذلك سببا في تهتله وتهتكه وفي سبب اقدامه على المعاصي. فيكون ذلك سببا في هلاكه اذا ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة في القدوم على المعاصي والقنوط اولاة تلقوا بايديكم الى التهلكة - 00:17:50

لأنكم تقدموا على المعاصي لان المعاصي تهلك والآية القرآن حمال ذو وجوه الانفاق في جميع وجوه الخير والانسان لا يلقي بيده الى التهلكة سواء يقتل نفسه سواء يجلس عن الجهاد سواء يقدم على المعاصي سواء يقنط من رحمة الله ويأس كل هذا داخل فيش - 00:18:12

ذلك داخل في الامر وهذا داخل في النهي واحسنوا احسنوا في كل اموركم ان الله يحب احسنوا في تعاملكم مع اولادكم في تعاملكم مع زوجاتكم في تعاملكم مع ابائكم في تعاملكم مع جيرانكم - 00:18:41

في تعاملكم مع عمالكم في تعاملكم مع رفقائكم في العمل في المسجد في الطريق المسلم يكون محسن ما يكون سيء الملكة ولا سيء الخلق. اذا دخل بيته يقول من في البيت وينكم؟ جاكم. انتبهوا جاكم - 00:19:04

وكأن الواحد يكون كالحية او الثعبان دخل البيت هذا ليس مروءة ينبغي للمسلم اذا دخل بيته ان يحسوا اهل البيت بما لا البهجة والفرحة والسرور وان يؤدب اهله واولاده تأديبا شرعيا - 00:19:26

لا يغلظ عليهم ولا يفلت الحبل. واذا اراد ان يؤدبهم ينبههم على السبب الذي ادبهم فيه ولا يؤدب وهو غضبان لانه اذا كان غضبان يمكن يضرب ويقتل فاذا كان غضبانا هذا انتقام ليس تأديبا - 00:19:45

احسنوا كل شيء كتب فيه الاحسان ولذلك نبينا صلى الله عليه وسلم لم يعامله شخص الا احب الاسلام يرفق بالناس يكرم الناس يلين للناس يقول بئس اخو العشيرة فلما جاءه لا يله هش في وجهه - 00:20:05

قال ما هذه الحميراء؟ قليل الادب زوجنيها باجمل العرب. قال هذه انها عائشة بنت ابي بكر الصديق سكت عنه قالت من هذا؟ قال هذا الاحمق المطاع او ما ورد؟ عيسى اخو العشيرة لكن لما جاء لا ينهو قالت انت قلت بساخ العشيرة وبعدين لا ينتهوا قال متى رأيتني سبابا او شتاما او لعان - 00:20:32

شر الناس من اتقاه الناس مخافة الشر وفي البخاري عن عمر انا لنبش في وجوه قوم وقلوبنا تلعنهم عن عمر في صحيح البخاري فالمسلم لا يقابل الاساءة بالاساءة ويكون لين - 00:20:58

الجرب الا في في الاوقات اللي لازم منها ولذلك ابو بكر مع فظله وحلمه وتواضعه قال لهم يوما صلحوا الحديبية قالوا كلمة عجيبة من ابي بكر لكن في هذا الموقف كانت جميلة لانه قال كلام غير جيد - 00:21:21

ذلك الشاعر يقول ولا خير في حلم اذا لم تكن له بوادر تحميل صفوه ان يكدر ولا خير في حلم اذا لم يكن له كريم اذا ما اورد الامر اصدره - 00:21:44

يعني كل شيء في موضعه ولكن المسلم يكون دائما يرفض حتى المخالف ترفق به وتحاول ان توصل له المعلومة حتى تزيل عنه ما فيه من من ما لا من الخطأ - 00:21:58

لان الاحسان يلين القلوب ويستحلق ولذلك الله يقول فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنت اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولو الالباب يفهم ان الذي لا يستمع القول ولا يتبع احسنه انه لم يهده الله ولا عقل له - 00:22:16

اذا نحن ينبغي لنا ان نعرض هذا الاسلام عرضا جميلا للناس ينبغي ان نجعل الانسان في قوالب جميلة وان نجعل الناس يفهمون ويعقلون ان الحل في هذا الاسلام من اراد العزة ففي الاسلام - 00:22:46

ومن اراد المال ففي الاسلام ومن اراد السعادة ففي الاسلام ومن اراد الراحة ففي الاسلام ومن اراد الجنة ففي الاسلام ينبغي ان نقنع الناس ونفهم ان الخير كل الخير في هذا الدين - 00:23:08

وما جعل عليكم في الدين من ابواب مفتحة ابواب الامان عند الاضطراب لكن الذي يبتعد عن هذا الدين مآل للهلاك الحياة شقاء المال لا بارك فيه العمر لا بركة فيه. الولد لا بركة فيه - 00:23:27

القلب ضيق والحياة ضنكا واذا مات يقدم على عياذا بالله جهنم ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا لا يعلم قيمة هذا الدين وطهره وجماله وحسنه الا من عرف الكفر - 00:23:50

الذي يعرف نزاهة هذا الدين وحسنه نحن الجد والجدة عندنا في غاية من الاحترام والرفق والاكرام واذا امرت تطاع واذا احتاجت تلبى رغبتها واذا مرضت تعالج وهم الجد والجدة عندهم اين يضعوهم - 00:24:15

يضعون في اماكن قريبة من الحدائق اذا كبر الواحد يرموه مع الاسف ان بعض المسلمين الان اصبح يعني يفعل في في والديه قليل مما يفعل هؤلاء الاسلام عجيب لذلك لا يقاوم - 00:24:38

الا بابعادنا عنه اذا بعدنا نحن عن الدين وتركنا العمل به عند ذلك لا يعرف الناس جمال هذا الدين اذا ولا تلقوا بايديكم الى تلقوه ترموه. بايديكم اصلها لقي لكن لقي بيده هل الباء - 00:25:01

او لتقوية الاسلوب الى التهلكة التهلكة هي الهلاك ان يقع الانسان في مأزق ومن اكبره جلوس المسلمين عما يجب عليهم ومما يجب على المسلمين ان يحصنوا ظهورهم ويحموا اموالهم وانفسهم - 00:25:22

واعراضهم ودينهم لابد ان نحمي هذه الاربعة اموالنا وانفسنا ودیننا واعراضنا ولذا الله يأمر باعدام ويأمر بالقوة ويقول النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. وقال واعدوا لهم ما استطعتم - 00:25:45

وقال اذا اذا لقيتم فئة اثبتوا اصمدوا بعدين يقول واذكروا الله وقال ولا تنازعوا وتفشلوا وقال ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم ورئاء الناس تبين لنا اصول النصر والمنابع التي تأتي منها الهزيمة للامة - 00:26:15
واتنا بكتاب نور وهداية ورفعة. فحري بنا ان نتمسك به. وان نظهر للناس جماله في حياتنا وكل واحد منا لا يكلف الا نفسه لا تكلف الا نفسك كل واحد منا اذا قام بالدين - 00:26:39
احبه من حوله واصبح قدوة في الخير اما اذا كان كل واحد منا يجعل اللوم على الاخر هادي هي المشكلة كل واحد منا يقوم بما يستطيع ومن اهم شيء السلوك الحسن - 00:27:01
السلوك اذا يقول وانفقوا في سبيل الله في سبيل الله في طريق مرضات الله في الجهاد في البيت في المسجد في اصلاح ذات البين في تعليم الجهال في علاج المرضى - 00:27:21
بالانفاق على الرميلات كل هذا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة لا تتركوا الجهاد وتشتغلوا باموالكم فان ذلك ضعف للاسلام وضعف للدين وذلك تهلك لكم. او لا تقدموا على المعاصي فان - 00:27:44
معصية يقسم القلب وتجعل نور الايمان ينحجب يستهتر المسلم ويقع في المهلكة ذلك المعاصي كل ما عصى العبد يأتي طلا على الايمان المعاصي تذهب الايمان. تزيل ضوء لذلك كل ما عمل معصية نكتت نكتة حتى يبقى كالكوزف - 00:28:07
المجخ عياذا بالله واحسنوا احسنوا ولذلك افعلوا الخير خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجهل افعلوا الخير لعلكم تفلحون. احسنوا ان الله يحب المحسنين من الاحسان السلام من الاحسان البشاشة في وجه اخيك - 00:28:36
من الاحسان الى الرفق من الاحسان اذا سألك شخص عن الطريق تقف وتقول له الطريق من هنا من الاحسان اذا جاءك شخص يريد حاجة ان تعطيها له او ترده ردا جميلا - 00:29:05
اخوك او جارك او صديقك يريد منك حاجته تقول شكر الله لك خذ الحاجة او انا اقدر لك لكن الله يعلم اني ايش عاجز الان ولذلك الله يقول لنبيه وان ما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها - 00:29:19
وقل لهم قولا ميسورا. ان شاء الله اذا جاءت الغنايم والشاعر يقول الا تكن ورق يوما اجود بها للسائلين فاني لين العود لا يعدم السائلون الخير من خلقي اما نوالي واما حسن مردودي - 00:29:41
لذلك الحقيقة اهل الفضل يعني سبحان الله العظيم الله يعطيهم ولذلك الرجل الذي مدح صاحبه بابيات في غاية الحسن يقول ساشكر عمرا ما تراخت منيتي اياديا لن تملن وان هي جلتي - 00:30:00
ايادي لعب عظيمة ولم تنقص بالملل. بعض الناس اذا احسن اليك يقول لك انا يا اخي اعطيتك وانا فعلت لك اياديا لن تمنن وان هي جنتي يعني هو يحسن ولكن لا يمن ولا يذكر ما احسن به. فتى غير محجوب الغناء عن صديقه - 00:30:21
ولا مظهري الشكوى اذا النعل زلتي فتى غير محجوب الغناء هذا الشخص لاخوانه وما عنده مبذول. واذا احتاج يكتم حاجة ولا يظهرها ولا مظهري الشكوى اذا نعل زلتي رأى خلة من حيث يخفى مكانها فكانت قلاع عينيه حتى تجلت - 00:30:43
هذا في الحقيقة يعني غاية النبل. ولذلك نبينا صلى الله عليه وسلم يتفقد الصحابة واذا غاب واحد سأل عنه واذا احتاج اعطاه واذا مرض جاءه ودعا له ورقاه ولذلك كان بالمؤمنين - 00:31:08
رؤوف رحيم او رؤوفا رحيما الله يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ان الله جل وعلا يحب المحسنين لذلك ينبغي ان نهتم بالاحسان على خلق الله ونعلم ان الله تعالى كريم ومن احسن على خلقه سيحسن اليه - 00:31:35
وسيكافئه ثم قال واتموا الحج والعمرة لله اتموا امر للوجوب الحج القصد المتكرر العمرة الزيارة الخاطفة او الزيارة وللعلماء في اتموا قولان القول الاول ان هذا دال على وجوب الحج والعمرة. كقوله اتموا الصيام الى الليل - 00:32:02
يعني ادوا الصيام وقوموا به. اذا اتموا الحج والعمرة يعني ادوهما وقوموا بهم القول الثاني قالوا هذا لا يدل على وجوب الحج ولا العمرة وانما يدل على وجوب اتمامه اذا دخل فيه - 00:32:34
ولذلك هنا قال واتموا ان دخلتم فيه. اما وجوب الحد في قوله تعالى ولله على الناس حج البيت او حج البيت وهو ركن من اركان

الاسلام الحد لا خلاف فيه. واختلف العلماء في العمرة - 00:32:53
وبعضهم قال هي واجبة واستدلوا على ذلك بقوله وان تعتمر وردت اثار في ذلك كثيرة اغلبها لا يصح والذين قالوا ليست بواجبة استدلوا بقوله وان تعتمر خير لك ولا يصح - 00:33:12
بقوله اتموا الحج والعمرة والحج لا خلاف فيه انه واجب والعمرة مختلف فيها والاولى ان يأتي بها الانسان خروج من الخلاف ولا شك ان الانساك في حد ذاتها في واحد منها مقترن بالعمرة وهو القران - 00:33:33
اثنان منها فيهم العمرة اما التمتع او والاولى ان الانسان يأتي بها نعم اذن اتموا الحج والعمرة لله. هذه العبادة التي اذا دخل فيها العبد لا بد ان يكملها ولذلك كثير من المسلمين - 00:33:55
يدخل في الاحرام ويبقى فيه حتى يموت وهو لم يخرج من الاحرام لانه يترك ركنا او يترك يلغي الاحرام وهذا لا يمكن لان الانسان اذا دخل في الاحرام يتحلل من الاحرام بواحد من ثلاثة - 00:34:22
يطوف بالبيت او يشترط على من قال به كاحمد ورواية وان ما هي قضية عين هذه الضباعة الذي قالت اني نويت الحج وكانت ثقيلة واشتكي قال حجي واشترطي وقل لبيك فان حبسني حابس فمحلي حيث حبستني - 00:34:43
او بالاحصار على الخلاف في غير العدو العدو لا خلاف فيه. ولكن هل المرض يحشر به او لا يحصر به ابو حنيفة وجلة من العلماء قال كل ما حصر الانسان - 00:35:04
فهو يعني يتحلل ويقضي العمرة على على او الحج على خلاف بين العلماء اما بالعدو فهذا لا خلاف فيه وهو الذي يراه الشافعي ومالك ويروا ان لا احصار الا لا حصر الا بالعدو - 00:35:24
وانه اذا مرض يبقى على احرامه حتى يموت او يشفى. فيطوف بالبيت اما العدو فاذا حصر الانسان فله ان يتحلل. وعندهم لا يلزمه قضاء العمرة على الخلاف الموجود بينهم اذا - 00:35:46
المسلم اذا دخل في الحد او العمرة لا يتحلل الا بواحد من ثلاثة امور اما بالطواف واما بالاشتراط واما العدو اذا منعه سيتحلل. اما غير هذا فيبقى على احرامه حتى يطوف بالبيت - 00:36:02
هذا هو اسعد الاقوال بالدليل اما الذي يذهب ويلبس الحرامات فاذا وجد زحام يفك الاحرام لا بقي على احرامه اما الذي يذهب واذا وجد زحام يوم الحج الاكبر ترك طواف الافاضة ومشى - 00:36:25
انا باقي محرم واركان الحج اربعة على القول الراجح الدخول في الاحرام وطواف الافاضة والسعي والوقوف بعرفة من بعد ظهر اليوم التاسع الى طلوع فجر اليوم العاشر ولا يفوت من من اعمال الحد - 00:36:49
الا عرفة الذي يدرك عرفة ما فاتوا الحد لان الباقي يمكن يقضيه فيما بعد. او يمكن ان يفدي عنه فيتم حجه ولذا ينبغي ان نشيع بين المسلمين ان الذي يريد ان يعمل عبادة ان يعلم حكمها قبل الدخول فيها - 00:37:09
حتى يأخذ الاجر اذا كان رمضان الان يدخل ينبغي ان نعرف احكام الصوم ما الواجب في الصوم؟ ما الحرام في الصوم؟ ما هي مبطلات الصوم؟ ما هي مكروهات الصوم ما هي مندوبات الصوم - 00:37:32
ما الذي يصاب عنه هذه الامور يجب للمسلم ان يعلمها حتى ينال اجر صومه اما الذي يصوم خلاص الناس مسكت ويمسك ولا يبالي بما يفطر ولذلك في مفطرات حسية وفي مفطرات - 00:37:49
معنويا من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه رب صائم ليس له الا العطش لذلك ينبغي للمسلمين اذا اراد ان يمارس عبادة ان يعلم حكمها - 00:38:07
فان كان يقرأ يأخذ ويقرأ وان كان لا يقرأ يسأل اسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون اما يكون المسلم لا يبالي اذا الحج يطلع مع الناس الى الحج وهو لا يعرف - 00:38:26
ويكون الحج فاسد او ناقص. جاء الصوم يصوم وهو لا يعرف ما لا يجب عليه جاءت الصلاة دخل في الصلاة لابد ان نعلم هذه الامور. ولذلك قال العلماء من يعيش بين ظهراني المسلمين - 00:38:41

لا يسامح في جهل فروب العين الذي يعيش بين المسلمين لا يسامح في جهل فروض العين لابد ان يعلم فروض العين الذي يعيش بين المسلمين اذا واتموا الحج والعمرة لله - 00:38:57

لله لا يقال حاد في بعض البلدان الواحد يحج وبعدين اذا رجعوا ما قلت له الحج تكون مشكلة طيب كيف انا حجيت ما تقول لي احد تحجيت يعني تسقط فرض عليك او ليقال لك الحاج - 00:39:15

هذه مشكلة اتموا الحج والعمرة لله ليقال احد ما شاء الله انا حجيت عشرين حجة. لا انا ثلاثين واحد يحج لله وما له داعي هذه الامور. العبادات ينبغي للانسان ان لا يظهرها الا اذا كان قدوة للناس - 00:39:32

ليستبق الناس الى الخير سابقوا الى مغفرة استبقوا الخير. اما يذكرها ليمدح بها هذا لا ينبغي ولذلك العبادات الغير واجبة الاولى اخفاؤها الا لمن يقتدى به فإن احصرتم احصر بالمرض - 00:39:51

وحصر بالعدو او احصر بالمرض وحصر بالعدو او كل منهم يجوز فما استيسر من الهدي اذا حصر الانسان عن الحد ما استيسر من الهدي يذبح وهل يجب عليه ان يقضي او لا يقضي اقوال للعلماء - 00:40:12

ابو حنيفة يقول يقضي يقول بالعدو لا ما هو لازم ما لزم القضاء ولذلك عمرة القضية هذه ليس لقضاء هذا وانما هو للمقاضاتهم وقيل لابد يقضيها لانه دخل فيها فاذا عملها وتحلل من غير البيت فيقضي هذا الذي قام به لا يحرم الانسان - 00:40:33

الا لازم يطوف بالبيت الا اذا اشترط فما استيسر من الهدي استيسر والهدي ما يهدى وهو اقله شاة او بقرة او ناقة تكون من المعز او له السنة. ومن الضأن اقل ست شهور او سبع شهور - 00:40:56

ومن البقر سنتان ومن الابل اربعة او خمسة سنوات على خلاف بينهم. لابد لا يقبل الا قريب من الثري الا في الضأن لانه يربى بالصرع اما غيره فلابد ان يفوت عليه مدة يكون قريب ان تسقط ثناياه تطلع - 00:41:20

ويشترط فيها ان لا تكون عجفاء ولا عرجاء ولا عمياء ولا مشوهة لان هذا لله ينبغي ما يعطى لله ان يكون مقبولا جميل ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون. فلذلك العجفاء التي لا تلقي هزيلة لا تقبل - 00:41:41

والعرجاء البين عرجها. والعمياء على خلاف لانها اذا كانت تعلف والعورة لا تقبل ومقطوعة الذنب لا تقبل لا بد ان تكون في ذاتها مقبولة لان هذا شيء لله على خلاف بينهم في ذلك - 00:42:00

ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله فان اهديتم واحصرتم فلا تحلقوا رؤوسكم حتى يصل الهدي الى مكة ولذلك قال هديا بالغ الكعبة بخلاف من قال ينحر في محله فمن كان منكم مريضا - 00:42:17

ايها الحجاج والعمار او به اذى من رأسه حلق رأسه او قلم اوافره او لبس ثوبا او عمل اي شيء من المحظورات عليه فديته من الصيام ثلاثة ايام او اطعام ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من بر او مد على الخلاف - 00:42:38

اول فاذا امنتم من العدو واردت واردتم الحج وتمتعتم بالحج فما استيسر من الهدي والتمتع هو ان يحرم المسلم بالعمرة في اشهر الحج ويقضي العمرة ويبقى في مكة حتى يكون اليوم الثامن - 00:43:07

ويطلع بالحج ولم يرجع الى بلده فتمتع بالحرم وهو ليس من اهل مكة وطلع الى الحج من مكة ولم يذهب الى المواقيت او يقرن الحج والعمرة مع بعض ولا يأتي للعمرة بسفر مستقل وللحج بسفر مستقل فكل من التمتع والقران يسمى في الشرع - 00:43:36

تمتعك اذا من قرن الحج او العمرة او من اهل بعمرة وبقي في مكة ولم يرجع لبلده حتى صار اليوم التروية وطلع بالحد فهذان النوعان الصنفان من الناس تيسر من الهدي - 00:44:03

وهو في الاضحية او سبع بدنة فمن لم يجد ما يشتري به النسيكة او الذبيحة والصيام ثلاثة ايام في الحج عليه او يجب عليه صيام ثلاثة ايام ذي الحج من بعد تحلله من العمرة - 00:44:23

وقبل احرامه بالحج بين هذا يعني اذا تحلل من العمرة وقبل ان يطلع الى ايش؟ الى عرفة. هذا كله وقت للصيام ثلاثة ايام فان عاد له الوقت ولم يستطع الصيام - 00:44:49

فله ان يصومهما في ايام التفريق اذا انتهت ايام التشريق انتهى ما في وقت للصوم. تبقي النسك دايم فيه وسبعة اذا رجعتم اي اذا

انتهيتم من الحد ورجعتم الى اهليكم قافلين - 00:45:09
قال تلك عشرة كاملة حتى لا تجعل السبعة بدلا من الثلاثة الثلاثة بدل من السبعة فيكتفى بها فتكون بدل منها فتكون الايام اقل من عشرة. لذلك قال تلك عشرة كاملة - 00:45:30
ثم قال ذلك الحكم لمن لم يكن اهله حاضر المسجد الحرام اما اهل مكة يجب عليهم بالقران والتمتع هادي لانهم لا يسافرون اصلا الى المواقيت وهذا مكانهم او لان الهدي اصلا لاجلهم - 00:45:47
فلا يكلفون بذلك على الخلاف الموجود في علة وجوب الذبح هل هو لاجل اعطاء لاهل مكة خاصة؟ وهذو اهل مكة فلا يكلفون به. او لان اهل مكة لا يلزمهم الذهاب الى - 00:46:10
وهؤلاء كلفوا بالذبح لانهم تركوا السفر الى المواقيت واتقوا الله اتقوا الله فيما امرناكم به وفيما نهيناكم عنه فانكم ان فعلتم ذلك الله يجعل لكم منفذا من كل ضيق ويصلح لكم دنياكم واخراكم - 00:46:26
واتقوا الله. ولذلك الذي يتقي الله لا يقاوم المتقي منصور المتقي غالب المتقي ما يريده ينفذه له ربه ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا واتقوني يا اولي الالباب لعلكم تفلحون. ومن يتق الله - 00:46:49
يجعل له مخرجا قال ابن اسحاق منفذا من كل ضيق ولذلك هنا ختم الاية واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب اذا عاقب فلا تتخلفوا عن اوامره ولا تقربون واهية - 00:47:14
فانكم ان فعلتم ذلك سعدتم في دنياكم وربحتم في اخراكم بخلاف من يفعل ذلك فانه سيخسر خسارة لا يعلمها الا الله جل وعلا ونرجو الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه - 00:47:34
وان يجعلنا جميعا من المتقين انه خير مسؤول والقادر على ذلك. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:47:52